

# أردوغان يجدد تعهده بإعادة متحف آياصوفيا إلى أصله كمسجد



السبت 30 مارس 2019 05:03 م

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن آياصوفيا اكتسب صفة المتحف منذ زمن ليس ببعيد جدا، ويتوجب إعادة الهوية الأصلية له كمسجد

جاء ذلك خلال مشاركته في برنامج على شبكة تلفزيون "تي آر تي" الرسمية، مساء الجمعة، مع مرشح تحالف الشعب (يتألف من حزبي العدالة والتنمية، والحركة القومية) لرئاسة بلدية اسطنبول بن علي يلدريم، ومرشحو رئاسة بلدية 39 قضاء فيها

وردا على سؤال بشأن وضعية آيا صوفيا، والدعوات لفتحه أمام العبادة، قال أردوغان: "يتعين علينا أولا حل مسألة هل آياصوفيا متحف أم مسجد؟".

وأردف : "آيا صوفيا اكتسب صفة المتحف حديثا، وليس منذ زمن بعيد جدا، ويتوجب إعادة الهوية الأصلية له أولا، ألا وهي المسجد".

وبشأن الجدول حول الدخول إلى آيا صوفيا حاليا عبر شراء تذكرة، نظرا لكونه يحمل صفة المتحف، بينما يتم الدخول لمسجد السلطان أحمد دون دفع أجرة، قال أردوغان إنه يمكن حل هذا الأمر أيضا

وأضاف: "لهذا يتعين علينا، إتاحة الدخول مجانا لآيا صوفيا أيضا، وإجراء بعض الأعمال المعمارية الهامة في الداخل، من قبيل فحص الأرضية ليكون الدخول أكثر سلاسة، مع الاقدام على خطوة لإعادة الأجواء الروحانية فيه إلى أصلها".

وتابع: "لقد قلنا بعد الانتخابات (المحلية المرتقبة الأحد المقبل)، فلنعكف على دراسة هذا الأمر، ومن ثم نقدم على خطوات على الصعيد القانوني، بحيث نجعل هذا الصرح مسجد آيا صوفيا بعد الآن، وليس متحف آيا صوفيا".

وأوضح قائلا: "بخصوص فتحه للعبادة، قلنا فلنبلور خارطة طريقنا وخططنا لاحقا، من أجل ذلك، وإن شاء الله سننفذ هذه العملية بهذا الشكل".

وسبق أن ذكر الرئيس التركي أنهم يخططون بعد الانتخابات المحلية المزمعة، الأحد المقبل، "لإعادة آيا صوفيا إلى أصله، وليس جعله مجانيا فقط، وهذا يعني أنه لن يصبح متحفاً، وسيسمى مسجداً"

كما شدد الرئيس أردوغان على أن مسألة تحويل آيا صوفيا إلى مسجد "مطلب يتطلع إليه شعبنا، والعالم الإسلامي، أي مطلب للجميع، فشعبنا مشتاق منذ سنوات ليراه مسجداً".